

الانتقال من الحرب ... (تتمة ص 1)

الأراضي المحتلة عام 67 وقيام دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية وحل قضية اللاجئين وفقا للقرار 194، هذا الحل الدرامي ينقذ أميركا لكنه يدمر حلفاءها، إذا، فلتذهب أميركا لحلفائها وفقا للتسلسل وتصارحهم، نحن قادرون على فعل ما يخلصنا من المأزق لكنكم ستدفعون الثمن، ونحن مستعدون لتقادي هذا الطريق إذا كانت لديكم البدائل القادرة على تغيير المسار واسترداد زمام المبادرة، وتشارك قادة الجيوش بوضع الروزنامة وعنوانها انسحاب من العراق وأفغانستان مع نهاية عام 2014، ولا عودة لحروب أخرى حتى عام 2022، وأدلى كل من الحلفاء بدلوهم، وتولت الاستخبارات والديبلوماسية الأميركية، إنضاج نظرية الحرب الذكوية أو الحرب الناعمة كخونان للمرحلة الفاصلة بين 2006 و2014، وتحولت توصيات هاملتون إلى دفتر شروط للمرشحين الرئاسيين كاستراتيجية الخروج من المستنقع إذا فشلت الحرب الذكوية والناعمة في صياغة التغيير المنشود، كان الخيار الأول هو الحرب الجديدة «الإسرائيلية» لسحق حزب الله في لبنان وإكمال الطوق على سورية، وتشاركت تركيا والمانيا أساسا في الخطة التي ربطت بمشاريع نفط وغاز، وكان الفشل مرة أخرى، وجربت الخيارات التي تولاها الحلفاء تباعا، من تشارك لدعم تغيير في الحكم في إيران عام 2008 وصولا إلى حرب غزة وإنهاء بمشروع السلام الفلسطيني - الإسرائيلي والنتيجة كلها صفر بصر، حتى جاء الخيار التركي - القطري وما عرف بالمشروع «الإخواني» أو بالربيع العربي ومنح الوقت والفرصة والإمكانات وكانت النتيجة حلول نهاية 2014 من دون تحقيق الهدف، فسورية الحلقة المركزية لم تكسر، بل إزادت أسباب التعقيد عما كانت عليه أضعافا.

بين عام 2000 وعام 2014، أميركا لم تعد هي نفسها ولا «إسرائيل» ولا تركيا ولا السعودية، فالتراجع هو السمة المشتركة بين أميركا وكل حلفائها، وفي المقابل روسيا والصين لم تعودا نفسيهما، وإيران وسورية لم تعودا نفسيهما، والمقاومة لم تعد نفسها، فالتقدم هو السمة المشتركة لخصوم واشنطن تطلع اليهم بايكر - هاملتون كحلفاء جدد، وأطل الإرهاب من رحم الحروب الأميركية كعدو قادر وصاعد ولا يمكن مواجهته إلا بجلف عالمي على غير الطريقة الأميركية التقليدية، بل على طريقة بايكر - هاملتون، لقد تغير العالم كله صار الآن يتنبه فعلياً بايكر - هاملتون، وصار القدر هو الإنخراط في التسويات. عام 2015 هو عام السياسة، بالانتقال من حرب كبرى تواكبها تسويات صغيرة، إلى تسويات كبرى تواكبها حروب صغيرة، كانت حرب الحسم والكسر والإنعلاء، وتسويات التحديد والإغواء والإغراء، وجاء زمن تسويات الشراكة وحروب الأحكام ونسب الأسهم، في الإستراتيجية والنفط والسوق والسياسة.

ناصر قنديل

دارت رحى الحرب، وظهرت حدود القوة في صناعة السياسة، وبدأ الاعتراف بالفشل بصير علنياً، وبدأت القوى المنكفئة تسترد أنفاسها، وكأنت سورية وحدها قد قررت المقاومة، فايران تعاملت وفقاً لاستراتيجية الاستدراج، وقررت ترك أميركا تفرق في مستنقعات العراق وحلفائها في البلدين يتعاونون مع الإحتلال الأميركي، بينما كان قرار سورية إعلان دعم المقاومة في العراق، ومواجهة الهجمة الأميركية رسمياً، ورفض الشروط التي حملها كولن باول في دمشق، وبدا في عام 2006 أن أميركا غرقت في المستنقع، وأنها تعود للاستدارة نحو أوروبا كمشريك ونحو الأمم المتحدة كغطاء، وأن جيوشها تترنح في أرضها عاجزة عن حسم الحرب وعن صناعة النصر وبناء الاستقرار، فشكل الكونغرس لجنة من نوابه وخبرائه ونخب المجتمع الأميركي برئاسة رئيسي الكتل النيابية للحزبين الجمهوري والديمقراطي لرسم استراتيجية خروج من المستنقع على قاعدة التسليم بأن قانون الحرب الجديد في زمن ثورة الاتصالات والمعلوماتية، يتوقف على معادلتين أكبر من طاقة أميركا، هما القدرة على تحويل فائض القوة إلى قيمة مضافة قبل أن يتلاشى فائض القوة ويتآكل، أي صناعة السياسة والحكم لتثبيت موازين القوى التي صنعتها الحرب، والثاني هو القدرة على تحمل بذل الدماء بقياس من يواجونها وقدرتهم على الفعل، إذا استعصى التركيب السياسي السريع وبقيت الحرب سجالاتاً، في زمن العولمة التي تحولت الجيوش الحديثة معها إلى مرتزة يتباهون بقيمة الحياة الفردية الاستهلاكية، ويتقنون مهنتهم بعيداً من أي مشاعر أو أفكار أو إيمان بقضية، ومجتمع يتابع لحظة بلحظة على الهواء ما يجري ويكون ردود أفعال تتخطى ما ترسمه طبقة

سياسية أميركية توهمت بعد حرب يوغوسلافيا أنها بقوة التفوق التكنولوجي الحربي قد غيرت قانون كلاوزفيتز للحرب، فلم تعد الحرب ترتبط بأن تطأ أقدام الجنود الأرض، بل صارت الحرب تحسم من فوق، وصار الحديث رسمياً عن حرب بخسائر صفر، وإذ بالتأثير عكس ذلك كليا والحصيلة النهائية للحرب هي الصفر.

بدأت لجنة الكونغرس مهمتها برئاسة جيمس بيكر ولي هاملتون في كانون الثاني 2006 وبعدما درست وحللت وتعمقت، وتوصلت إلى أن أي حل سياسي يخرج الجيوش الأميركية من المستنقع سيقتني خراباً على حلفاء واشنطن وفقاً لتسلسل يبدأ بـ «إسرائيل»، وينتهي بقطر، وبينهما السعودية وتركيا، ومضمون الحل السياسي، الوحيد هو الإنخراط السياسي مع الأعداء، يعترف لهم بمكانتهم وأحجامهم، فيعترف بإيران دولة نورية وإقليمية عظمى، ويعترف لسورية بدور في أمن العراق ولبنان والأردن، ويذهب نحو روسيا بروح الشراكة والندية، ويتقبل حلاً للقضية الفلسطينية محور صراعات الشرق الأوسط يقوم على إنسحاب «إسرائيلي» من

ورد قاسم النحبة إلى البطريرك الماروني بشارة الرعي قائلاً: «وصلتنا النحبة إلى المقاومة، ونحن بدورنا نحبي البطريرك الراعي على تحبته»، أننا «أصبحنا أمام مقولة جديدة حيث لم يعد لبنان يتأثر بمحيطه فقط، بل أصبح يتأثر ويؤثر في الآخرين، وهذه مكمة حملها لبنان بجيشه وشعبه ومقاومته».

ورأى قاسم «أن التنسيق القائم بين التكفيريين والكيان الإسرائيلي» على امتداد الجولان قائم إلى درجة أن الأمم المتحدة أصحت خلال أقل من سنة أكثر من 1700 حالة لمعالجة الجرحى وتقديم التمويل، وقالت الأمم المتحدة إن الصناديق المقلقة تمز عبر الحدود ولا نعلم ما فيها»، مؤكداً «إننا أمام مشروع خطر». وقال: «دافعنا في سورية عن مشروع ولم ندافع عن نظام، دافعنا في سورية كما دافعنا في لبنان كما دافعنا بدعم فلسطين، كما سدنا في أي موقع يحمي مشروع المقاومة ويسقط أو يكسر أو يحطم المشروع الأميركي - الإسرائيلي» التكفيري لأن هذا المشروع معاد لنا». وفي الإطار نفسه، رأت كتلة المستقبل بعد اجتماعها أمس «أن طريق الخلاص من المشكلات الراهنة لا يكون إلا عبر الحوار الذي يعتبر نهجاً وأسلوباً في التعاطي مع الشركاء في الوطن على أساس أن تكون نتائج الحوار خطوات عملية تؤدي إلى إعادة الاعتراف للدولية وتمكينها من بسط سلطتها على الجميع بما يساهم في خفض حدة التوتر والتشنج في البلاد وتكون بمغاباة التزامات وطنية يجب التمسك بها وعدم التنصل منها».

دي ميستورا يرسل ... (تتمة ص 1)



وفي السياق، ينوي مبعوث الأمم المتحدة الخاص بسورية ستيفان دي ميستورا إرسال ممثل عنه إلى المحادثات بين الحكومة السورية والمعارضة التي ستجري في موسكو في الفترة بين 26 و29 من كانون الثاني. وبحسب جولييت توما المتحدث باسم دي ميستورا، فإن العبارة الروسية «تركز على المفاوضات في ما بين السوريين»، مضيفة أن «مكتب المبعوث الخاص سيحضر المحادثات».

وأضافت توما: «يرحب مكتب المبعوث الخاص بآية مبادرة من شائنا أن تعزز فرص التوصل إلى نهاية سلمية وديبلوماسية لازمة في سورية». وأعلنت جماعة الإخوان المسلمين في سورية رفضها المبادرة الروسية وأكدت إصرارها «على مواجهة الحكومة السورية وحليفاتها روسيا وإيران». وقالت الجماعة في بيان: «إن المبادرة الروسية تأتي بالتزامن مع النظام تحت غطاء دعوة المعارضة السورية إلى الاجتماع في موسكو». وتابعت: «إن معالم المبادرة تدعو إلى بقاء بشار الأسد وإلى استمرار أجهزته الأمنية وهي محاولة للفضاء على الثورة وإعادة الوضع في سورية إلى سابق عهده». ودعت الجماعة الإرهابية الشعب السوري إلى «الوقوف صفاً واحداً في وجه محاولات إطفاء جذوة الثورة، وإلى إعلان الرفض القاطع لمبادرة موسكو وجميع المبادرات المشابهة»، معلنة دعمها «للحل السياسي الذي يقوم على سقوط النظام وأجهزته الأمنية». بحسب البيان.

مصادر روسية ... (تتمة ص 1)

الأراء متقاربة في ما يتعلق بتقسيم البلوكات وتلزيها واتفاقية التتقيب عن النفط».

حركة بلابركة

كذلك، يسلم عام 2014 الشغور الرئاسي إلى العام المقبل وسط توقعات بإنجازه في الربع الأول منه تعويلاً على الحراك الدولي في شأنه، علماً أن الأطراف المعنية بالاستحقاق المذكور لا سيما تيار المستقبل، تقلل من أهمية هذا الحراك وتعتبره بلا جدوى أو «حركة بلابركة».

ورداً على من يحفل حزب الله وتكتل التغيير والإصلاح مسؤولية عرقلة انتخاب رئيس للجمهورية، قال نائب الأمين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم: «أعلننا مراراً وتكراراً أننا مع انتخاب رئيس للجمهورية اليوم قبل الغد، لكن المسيحيين يقولون أنهم في حاجة إلى من يمثلهم، وعلينا أن نحترم إرادتهم إن كنا شركاء معهم فإسألهم ماذا يريدون ولا تقرضوا عليهم شخصاً بلبوس مسيحي وهم لا يشعرون بأنه يمثلهم ولا يحقق آمالهم وتطلعاتهم».

وعن الحوار قال قاسم في كلمة ألقاها خلال حفل عشاء أقامه حزب الله لفاعليات القطاع الثامن - الجبل، «أي جهة في لبنان نلتقي معها على المشروع، نحن حاضرون أن نشفي معها إلى آخر المطاف، ونشجع كل الحوارات الثنائية وأكثر من ثنائية كيفما كانت»، معتبراً أن «من يؤمن بالحوار لا يخشى شيئاً لمصلحة بناء الوطن».

انتشار الجيش التونسي ... (تتمة ص 1)



الوسلاتي للمصاحفين أن «العمل المتواصل للوحدات العسكرية أنهك المؤسسة العسكرية وكان له تأثير سلبي على جاهزية القوات العسكرية، من خلال توقف التدريب القتالي والبدني، فضلاً عن الإرهاق البدني والنفسي للوحدات المنتشرة على الميدان في مختلف مناطق البلاد على كامل مدار السنة». وأضاف الوسلاتي: «أن نسبة الجاهزية للعسكريين بلغت 100 في المئة أي أن كل الوحدات العسكرية على أهبة الاستعداد في الميدان وتحتاتهم العسكرية على حد سواء».

وأكد الوسلاتي أن الوحدات العسكرية تمكنت مؤخراً من القضاء على 7 «عناصر إرهابية» في جبل الشعانين، بينما تم الكشف عن هويات عدد من «الإرهابيين» الذين تم القضاء عليهم.

وإعلان النظام الجمهوري في العام التالي، اليمين أمام نواب الشعب وممثلي الأحزاب وشخصيات وطنية وعدد من ممثلي المجتمع المدني.

وأعلنت دائرة الاتصال برئاسة الجمهورية أن عملية تسليم السلطة ستتم غداً خلال موكب رسمي بصر قرطاج.

ويجري الترتيب لحفل تخليص السبسي أمام رؤساء ودبلوماسيين أجانب لكن لم يتم تحديد الموعد في شكل رسمي بعد.

على صعيد آخر، قالت وزارة الدفاع التونسية أمس إن الانتشار الميداني للجيش التونسي على مدى 4 سنوات جنب البلاد سيناريو حرب أهلية على غرار ما حصل في بلدان ما سمي بـ «الربيع العربي».

واعتبر الناطق باسم وزارة الدفاع الوطني بلحسن

العميد دهقان: دعماً للجيش العراقي جزء من استراتيجيتنا الدفاعية

طهران وبغداد توقعان مذكرة تفاهم للتعاون الدفاعي



وقع وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان والعراقي خالد العبيدي أمس على مذكرة تفاهم للتعاون الدفاعي بين البلدين.

وفي ختام الجولة الثانية من المحادثات بين وزير الدفاع الإيراني العميد حسين دهقان والعراقي خالد العبيدي وقع الوزيران مذكرة تفاهم للتعاون الدفاعي بين البلدين.

وتنص مذكرة التفاهم على تحديد مجالات التعاون الدفاعي بين البلدين كما تنص على تأكيد الجانبين على تنفيذ التفاهات الثنائية.

التي ذلك، تقررت مواصلة التعاون بين البلدين لإيجاد جيش وطني عراقي للحفاظ على سيادة العراق ووحدة أراضيها وجمالية أمنه، وأن الجانبين سيواصلان مشاورتهما في هذا المجال.

كما أكد الجانبان ضرورة التشاور والتواصل بهدف ضمان أمن المنطقة، انطلاقاً من أن الإرهاب لا يهدد أمن العراق وحده، بل يترك تأثيره على أمن المنطقة بأسرها.

ويقول العميد حسين دهقان وزير الدفاع الإيراني إن «دعم إيران للقوات المسلحة العراقية جزء من الاستراتيجية الدفاعية والأمنية لإيران في المنطقة كما أن وحدة الأراضي العراقية وتوفير الأمن الكامل للعراق ثوابت راسخة في سياستها». ويعتبر خالد العبيدي وزير

الدفاع العراقي أنه «استناداً إلى حقائق التاريخ ومعطيات الجغرافيا ووحدة المصير التي تتناظرها في منطقة بالغة التعقيد في الشرق الأوسط».

وفي حديث للزميلة «المباين» اعتبر أمير موسوي مدير مركز الدراسات الاستراتيجية والعلاقات الدولية أن هذه الزيارة «ستضع

حيث أكد أمين مجلس الأمن القومي الإيراني علي شمساني أول من أمس الإثنين بالقول: «لو أن أمثال الشهيد تقوي لم يستشهدوا في العراق وسورية لمحاربة الفتنة التكفيرية الإرهابية لكان علينا أن نواجه الإرهابيين في إيران اليوم أكثر من أي وقت مضى تخبث صحة السياسات والرؤية الإيرانية في

الكثير من النقاط على الحروف في التعاون الاستراتيجي بين طهران وبغداد، وإيران ستتمل الفراغ الذي تركته الاتفاقية الأمنية بين العراق والولايات المتحدة». زيارة الوزير العراقي تاتي في وقت شبت فيه إيران أحد قادة حرسها الثوري الذي قضى على أيدي «داعش» في سامراء العراقية،

حول الهوية ... (تتمة ص 1)

ذلك فإنها تفسر بمذهبية دينية وعصرية، لكن المواطنة على أساس حقوق الإنسان. أي إعلان الحقوق الإنسانية للجماعات عموماً وما هو مسلوب منها خصوصاً، والدفاع عن هذه الحاصلات في المحاكم المختصة في دول الهلال السوري الخصب، من جهة الحقوق المذكورة والتوعية في أوساط هذه الجماعات إلى وجود حقوق مجتمعية في المقابل لفئات أخرى من الشعب واجب احترامها في مناطق انتشارها الكثيف.

إن الحوار هو أحد أساليب التعرّف إلى الحقائق داخل المجتمع بعيداً من الاتهامات بين الجماعات المتحاربة... بمعنى أنه لم يعد ممكناً التغاضي عن الجماعات الاثنية والمذهبية وخصوصياتها بذريعة أن ذلك يشكل خطراً على الأمن القومي.

إن كوننا عرباً أو غير عرب لا يقدم ولا يؤخر في كون هذه اللفظة أو تلك عربية أو غير عربية. يجب هنا أن ننهي من المقاربات التي تتوكل على الخالات والعمات ومصطلحات الانسحاب وصلات الرحم لننظر نظراً لغويًا وموضوعياً إلى الواقع، وهو ما شدد عليه المفكر أنطون سعاده بالقول: «إن كل مجتمع يجب أن يكون له وسيلة أو وسائل، لغة أو لغات، لهجة أو لهجات يتخاطب بها أفرادها ويتفاهمون ويتفاعل تفكيرهم وتزداد ثروتهم العلمية»، ويتابع سعاده: «إن اللغة وسيلة من وسائل قيام الاجتماع لا سببا من أسبابه، إنها أمر حادث بالاجتماع في الأصل لا أن الاجتماع أمر حادث باللغة».

نظام مارديني

أساسية لمسألة خصوصية الثقافة، نعم هناك خصوصية ثقافية للجماعات لكنها لا تلغي الخصوصية الأتم، أي الهوية الواحدة، فهل تلغي الجداول النبع؟ وحين نقول الهوية، فإنما نتحدث عن التماثل والاختلاف داخل المجتمع الواحد. والتماثل لا يعني التطبيق لأن ذلك يكون مستحلباً في المحيط القومي والإنساني... إنه يعني وجود نسبة لافتة من المشتركات البيئية والإنسانية بين أفراد المجتمع الواحد أو حتى بين أفراد الجماعة (الأقلية) الواحدة، أو عدد من الجماعات (الأقليات)، ولكن يبقى أن هناك عناصر توحد المجتمع وتكون له شخصيته وهويته الواحدة التي تميزه عن المجتمعات الأخرى، كالمجتمع الفرنسي، والمجتمع البريطاني، وهكذا الإيطالي، والإيراني، والخليجي، والمصري والمغربي.

وبهذا المعنى لا يمكن الأفراد والجماعات التعاطي مع موقع الهوية كحالة مجردة عن البيئة الواحدة، وإنما كعلاقات بيئية متداخلة، لا تتفاعل جدلياً بل عبر وحدة حياة داخل المجتمع الواحد، تشكل خريطة سوسيو - ثقافية شاملة.

وبهذه الرؤية تبرز الصورة الصارخة للمسألة الكردية التي هي برأي قضية الجماعات عموماً في مجتمعنا، وهي مسألة ترتبط بالديمقراطية، وحيث تحتجب فيها حقوق الجماعات حين تتوارى حقوق الإنسان. ولستنا في حاجة إلى تأكيد أن التعددية والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان هي أدوات ثقافة المواطنة، وثقافة المواطنة ليست على أساس الدين أو العنصر، ولأنها حتى ولو كان

وفيات

زوجته صونيا الحجل
ولده المهندس شادي وزوجته ريتا
حجيلي وابتاوها
مختار الأشرفي) وأولادها، مونيك
زوجة ابراهيم عطار وأولادها، نايلة
شقيقة: نجيب شكري العقل وأولاده
وعائلاتهم، طانيوس شكري العقل
وعائلته

شقيقاته: روز أرملة المرحوم أنطون
الجبل وأولادها وعائلاتهم، أبناء شقيقته
المرحومة إيلين كفوري وعائلاتهم،
أبناء شقيقته المرحومة ماتيلد كفوري
وعائلاتهم بنعون اليك مزيد من الأسي
فقيدهم الغالي المرحوم المريني الأستاذ

سامي شكري العقل

(أمين سر بلدية الخنفرة
والجوار سابقاً)

المنقل إلى رحمته تعالى يوم
الثلاثاء 12/30/2014 متمماً واجباته
الدينية.
يحفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم
الأربعاء 31 الجاري الساعة الثالثة
بعد الظهر في كاتدرائية النبي الياس
الخنفسارة.
تقبل التعازي قبل الدفن ويوم
غد الخميس 1 كانون الثاني 2015 في
صالون الكاتدرائية من الساعة الحادية
عشرة صباحاً لغاية السادسة مساءً.

«إنا لله، وإنا إليه راجعون»
تسليماً بقضاء الله تعالى وقدره ننعى اليك المرني والأديب الأستاذ
قاسم (الشيخ)
أسر (الله) رياضات
(عميد آل ريحان)

والده: الشيخ الجليل المرحوم
أسد الله
أخوه: الشيخ المرحوم خليل
زوجته: الحاجة أمّة فقيحة
أولاده: الأستاذ نجد
أسد الله (تقيب المعلمين في بيروت)
سعد
باسل
صهره: الأستاذ بديع الحوت
المنقل إلى رحمته تعالى يوم الاثنين 29-12-2014. ويصادف
ذكرى مرور أسبوع على وفاته يوم السبت 3-1-2015 حيث يقام
مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته كفرصير الساعة
الثالثة بعد الظهر. كما تقبل التعازي يوم الاثنين 5-1-2015 في بيروت
في مجمع الإمام شمس الدين. مستديرة شاتيل من الساعة الثالثة بعد
الظهر وحتى السادسة مساءً.

الأُسرة: آل رياضات، فيحيتي،
سبيتي، شميثي، (لوسوي، لعورت، ضياء،
وليات، وعومر أهالي بلدة كفرصير